

«ستة أيام في الفلوجة».. العراقيون أهداف في لعبة فيديو

غضب وعريضة: دماء العراقيين ليست للتسلية



جرائم افتراضية تفاقم صدمة العراقيين

واختار عراقيون تذكر أبطال الفلوجة. وكتب مغرد:

@inpico

صورة من مدينة الفلوجة في العراق 2004 جنود أميركيون منبجحون خوفاً من رصاص قناص الفلوجة الذي نشر الرعب بينهم. يقول فاندونغ قائد الفيتكونج التي هزمت الولايات المتحدة في فيتنام. يمتلك الجيش الأميركي أحدث الأسلحة لكنه لا يمتلك الشجاعة ولولا الخونة ما استطاعوا أن يحتلوا أرضنا يوماً واحداً!

ويتفق العراقيون على أن اللعبة، والتي صمّمت لتقديم محاكاة للصراع، تلمس الخط الفاصل بين ما هو افتراضي وما هو حقيقي، خاصة أن الحرب الحديثة تدار بسهولة وتشبه الألعاب من خلال برامج الطائرات من دون طيار.

والثقل من شأنه في وسائل الإعلام والسينما. ساعدونا بالحلمة ووقعوا ويانه.

ويذكر أنه قبل المعركة، كان بعض الجنود الأميركيين يلعبون ألعاب الفيديو التي يقومون فيها بدور القناص لإثارة أنفسهم والاستعداد للحرب. وعلى غرار لعبة الفيديو إلى حد كبير، تحول قتل العراقيين بعد ذلك إلى إحراز أهداف عن طريق الجنود أنفسهم، وخاصة القناصة الذين يفتخرون بعدد «القتلى المؤكّد».

وقالت صفحة على فيسبوك:

دولة الأنبار

شركة أجنبية طرحت لعبة مثل البويجي اسمها 6 أيام في الفلوجة، يعني إذا تبقى عايش 6 أيام في الفلوجة تفون. والله ما ينسون الفلوجة بعد مليون سنة. رحم الله أبطالنا.

وان يكون هناك وعي، ولكن الدولة لديها مشاكل أكبر من هذا الموضوع وهي ليست ضمن مسؤوليتها في المقام الأول حسب وصفها.

ورجّ مغردون على نطاق واسع للعريضة.

وكتب حساب في هذا السياق:

@Maysam Alrawi

لعبة 6 أيام في الفلوجة لعبة تروج للقتل الجماعي للعراقيين على يد القوات الأميركية. صارت حملة كبيرة ضد هاي اللعبة لأنها تعرض على العنصرية ضد العراقيين ومسيحية ومهينة للمواطنين التي راخو ضحية الحرب الغير شرعية على العراق. هدف الحملة: 1- منع انطلاق اللعبة. 2- إنهاء تسليح الموت العراقي

يقرب من 100 من أفراد الجيش الأميركي والبريطاني.

ويقول معلقون إن «ارتكاب جرائم افتراضية يؤدي إلى تفاقم الصدمة المستمرة التي يعاني منها العراقيون في جميع أنحاء العالم، ولا ينبغي على الإطلاق نشر هذه اللعبة».

ويضيف أحمد تويج، محلل مستقل لشؤون الشرق الأوسط ومستشار للمنظمة العراقية غير الحكومية «سند لبناء السلام»، في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» الأميركية إن استغلال ماسي العراقيين في لعبة فيديو للترفيه في الغرب أمر مستهجن من الناحية الأخلاقية.

ويذكر أن الناشر الأول للعبة «ستة أيام في الفلوجة»، وهي شركة «كونامي» اليابانية، أدرجت العيوب المتصلة في اللعبة وأوقفت الإنتاج منذ أكثر من عقد من الزمان بعد انتقادات واسعة النطاق من قدامى المحاربين في حرب العراق والسياسيين ومحبي ألعاب الفيديو. لكن بينتر تامت، العقل المدبر للعبة، لم يتخل عن الفكرة أبداً. والآن حول المطورون الجدد، بقيادة تامت، هذه الحقبة من التاريخ إلى محاكاة، بهدف تبييض الغزو الأميركي. وأجرى مطورو اللعبة مقابلات مع 26 مديناً عراقياً فقط.

ووقع أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من العراقيين، على عريضة على موقع «تشينج.أورغ» تطالب بإلغاء اللعبة. وقالت المخرجة والمنتجة العراقية هلا السلطان التي شاركت في إطلاق العريضة إن لعبة الفيديو تأتي بعد سنوات من ظهور ألعاب إلكترونية «تدعو لقتل العراقيين وقصف العراق وتصدر من الولايات المتحدة».

وأكدت أن من أهم الدوافع للاحتجاج على اللعبة أن الشخصيات فيها «جنود أميركيون أبطال» وأن «العراقيين الموجودين هم عبارة عن أشياء يجب تجاوزها، أو قتلها واستهدافها للحصول على نقاط إضافية أو الانتقال إلى مستوى آخر من اللعبة». وأضافت السلطان أنها تتمنى أن تصل هذه المسألة للحكومة العراقية،

رفض واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق طرح لعبة جديدة شبيهة بجي تسمى «ستة أيام في الفلوجة» تحاكي معارك الأميركيين في الفلوجة في عام 2004، تحت شعار «دماء العراقيين ليست للتسلية».

بغداد - تجدد الحديث على مواقع التواصل الاجتماعي حول لعبة الفيديو «ستة أيام في الفلوجة» التي تحاكي حسب صانعيها معركة الفلوجة عام 2004 التي من المنتظر طرحها في الولايات المتحدة قريباً.

ويقول العراقيون إن لعبة الفيديو تستغل المناسبة الحقيقية لحرب العراق للترفيه.

وفي هذه اللعبة يمكن للاعب أن يعيش من جديد واحدة من أكثر المعارك دموية، التي خاضها الجيش الأميركي على الإطلاق. ووفقاً للفيديو الدعائي للعبة، الذي أصدرته شركة «هاي واير جيمز» (Highwire Games)، الشركة المطورة للعبة، وشركة «فيكتشورا» (Victoria) الشركة الناشرة للعبة، يقوم اللاعب بدور جندي تابع لقوات المشاة البحرية الأميركية، ويجد نفسه يدخل غزوة ويون دعوة منازل العراقيين الأبرياء في محاولة لتطهير الفلوجة من المسلحين في معركة الفلوجة الثانية.

@NoorGhazi20

لعبة قتالية جديدة 6 أيام في الفلوجة حيث يقوم اللاعبون بدور الجنود الأميركيين بقتال وملاحقة «العراقيين» داخل المدينة وقتلهم. صور مؤلة جدا. لم تكف الولايات المتحدة بقتل الآلاف في المدينة خلال محاصرتهم لها. لتقوم بزرع فكرة خبيثة أخرى عن العراقيين.

ويذكر أن الهجوم على المدينة، المعروف أيضاً باسم عملية فانتوم فيوري (Phantom Fury)، والذي وقع في أواخر عام 2004، بُدع وفق كثيرين «جريمة حرب». وشاب معركة الفلوجة الثانية العنف المفرط والماسي. وكانت المعركة مشيئة نظراً لاستخدام القوات الأميركية الفوسفور الأبيض فيها، وهو مادة كيميائية تحترق فوراً عند ملامستها للهواء وتحرق اللحم حتى العظام. وأدت معركة الفلوجة الثانية إلى مقتل ما يقدر بنحو 800 مدني عراقي وما

أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من العراقيين، وقعوا عريضة على موقع «تشينج.أورغ» تطالب بإلغاء اللعبة

وفي المقطع الدعائي، ظهر في أحد المشاهد لاعب يقحم غرفة مضاعة إضاءة خافتة لتنتلق منها صرخات عاتلة عراقية مسالمة ترتجف أمام أحد أفراد مشاة البحرية المدمج بالسلاح. ولم ينج عدد لا يحصر له من العراقيين من مثل هذه المادهمات، كما اعترفت قوات مشاة البحرية الأميركية السابقة. وأورد البيان الصحافي للعبة أنه يسمح للاعب، في مهمة واحدة، «أن

تسميم #قطعة دار الأوبرا قضية رأي عام في مصر

أبرز تغريدات العرب

TurkiHalhamadi

ماذا أفرزت لنا «الديمقراطيات» الشرق أوسطية المزعومة، ولا أقول الديمقراطية بشكل عام؟ استبداد إيراني يراسه سفاح، وقمع سوري يراسه طاغية، وفساد لبناني يراسه طاغفي، ومهاترات صيبانية في أماكن أخرى. الديمقراطية تكون ناجحة حين تستوفي شروط وجودها، وبغير ذلك انس الموضوع.

aqwal88

اخترت نفسي فانتهت علاقات كثيرة.

AlnasseriSabah

تكتيك سياسي في عصر المحاصصة: نواب السياسة يدور حول قمامة الفساد، استدرج الذباب إلى القمامة وتخلص من كليهما بضربة واحدة: للي يفهم.

zina_saab

لا يتجول المجرمون أحراراً في أحياء المدينة، إلا عندما يعتلي أرامل الناس المقامات الرفيعة.

shaikha_bahawed

يعني إذا قالولنا أفعالكم دخيلة على عادتنا خفا إنا حين، إنا نبي تغير عادتناك أصلاً، من زينها عاد.

فتح تحقيق موسع لمعرفة ما حدث للقطعة.

وقال مجدي صابر رئيس دار الأوبرا المصرية إن «العالمين بالدار يعيشون حالة من الحزن الشديد، بسبب قتل قطعة وأولادها باستخدام السم». لكن مغردين استهزئوا بهاشتاغ «إقالة مدير الأوبرا المصرية».

وتدخلت وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم، وقامت بإحالة عدد من العاملين في دار الأوبرا إلى التحقيق بتهمة الإساءة، وقالت في بيان رسمي إنها أمرت بإجراء تحقيق عاجل في الواقعة.

كما أشارت إلى أن الوزارة بجميع قطاعاتها وهيئاتها ملتزمة بمبادئ الرق، بالحيوان والمواثيق والأعراف الدولية، وتعهدت بمعاينة المتورطين حتى لا يتكرر هذا الخطأ.

وجاء في تغريدة على الحساب الرسمي لوزارة الثقافة المصرية على تويتر:

@emculture1

قررت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة تحويل المسؤولين بدار الأوبرا إلى التحقيق ووجهت بإجراء تحقيق عاجل في الواقعة ومتابعة نتيجة التحقيقات أولاً بأول. وأشارت إلى التزام وزارة الثقافة بجميع قطاعاتها وهيئاتها بمبادئ الرق بالحيوان والمواثيق والأعراف الدولية في هذا الشأن.

من جانبه، أكد مفتي الجمهورية شوقي علام على رفض الدين لإيذاء الحيوانات. وتابع خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «آخر النهار» أن «الحيوانات أمم مثلنا تعيش معنا وعلى البشر احترامها والرفق بها».

وتهكم مغردون من «ضيق أوق» دار الأوبرا التي كان من الأجدى لها استثمار شهرة القطعة، خاصة أن هناك حيوانات تتألق عبر منصات التواصل الاجتماعي. وارتفع عدد الحيوانات الأليفة «المؤثرة» على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح لها الملايين من المتابعين.

وقال آخر:

@AMRABDALLA071

هذه القصة أثبتت لي فعلاً أن نظرية داروين (الإنسان أصله قرد) صحيحة وتطبق على بعض الناس. قطعة تعيش في الأوبرا البقة جدا وقد ولدت ثلاثة قطط جميلة ومعظم الفنانين التقطوا لهم صوراً معها في آخر مهرجان، يأتي مسؤولون ليسمعوها هي وأولادها. الحيوان ليس خاناً.. الإنسان هو الخائن «قطعة دار الأوبرا».

وأملت متفاعلة:

@raniraniette

#إقالة مدير الأوبرا المصرية #قطعة دار الأوبرا #cairo_opera_house #stop_galoufa_en_algerie إن شاء الله تكون هذه الكارثة سبباً لوضع حد لجرائم القتل والكلاب في مصر وسن قانون يقضي برفض عقوبات رادعة كي يفهم بنو آدم أن الأرض ليست لهم وحدهم.

ووجه مغردون سهام النقد إلى مديرية الطب البيطري. وكتبت مغردة:

@GhinaNahfawi

لم يستوعب الهيجون في «دار الأوبرا المصرية هذا الجمال وهذه الإنسانية فقتلوا مع أطفالها إضافة إلى قتلهم كلاباً وقططاً شاردة حول الدار. فلتنسقط منظومة مديرية الطب البيطري في «مصر المدعومة من السلطة: إنها منظومة إجرام وقتل».

وأوضحت دار الأوبرا في بيان أن ما حدث هو أن القطط والكلاب الضالة كانت قد انتشرت داخل مقر الأوبرا، ولكنها منظمة حكومية أبلغت الطب البيطري حتى يتم التعامل مع الأمر، وقالت إنها لم تتدخل في ما حدث، دون أن تنفي تسميم القطط، لكنها أشارت أيضاً إلى

وثار جدل واسع إثر التدونية ضمن عدة هاشتاغات، منها هاشتاغ «قطعة دار الأوبرا الذي تصدر الترتيب المصري على تويتر».

وتساءل معلقون عن سبب تسميم الحيوانات بصفة عامة. وقالت مغردة:

@Simbakis

سسموها هي وأولادها، مثلما يسممون كل القطط في مصر. أمنية حياتي أن أفهم مشاكل الناس مع القطط، وكَم السم العشوائي للقطط من الناس العاديين والشركات الخاصة والعامة. لم أفهم أي ضرر خطير يهدد حياة الجمهورية من وجود القطط «قطعة دار الأوبرا».

وكتب مغرد:

@3abdenio

تكاثر قلوبنا تنظف من كثرة قتل الحيوانات دون سبب.

إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن كانت نجمة «الريد كاريت» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية. وجاء في تدوينة:

Rana Khankan

فاجعة أخلاقية وإنسانية حدثت في دار الأوبرا. قتلوا قطة المهرجان وبنظير رداً وعقاباً. هل تتذكرون القطعة المشهورة التي تصدرت وسائل الإعلام المحلية والعالمية في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير كم كانت طيبة وتحب الناس! إنها لم تترك واحداً في المهرجان إلا وسلمت عليه. تخيلوا أن إدارة الأوبرا قامت بالتخطيط لقتل هذه القطعة الجميلة، وذلك بدعوى أن وجودها هي وأولادها في الأوبرا غير مقبول! واستغلوا جوعها وأتا بعلبة من الت ووضعوا فيها السم! لقد استغلوا جوعها هي وأولادها.



قتلوا قطة المهرجان